صُوَرُ الكائنات منهم اضاءت * فاهتدينا حقاً بذاك الضياء
ان بعض الايمان بالله ان نؤ * مِنَ بالرسل سادة الاصفياء
كلهم مقتدى وطه هو القد * وة للعالمين والانبياء
شرف الله قدره واصطفاه * لتجلى الصفات والاسماء
فهو مجلى وان آدم طين * ونبي من قبل خلق الماء
فهو سر الوجود والنعمة العظ * مى على الكائنات دون خفاء
فلك الخير ايها القلب يمم * بخضوع لطيبة وحياء
وتأدب لدى ضريح على الكر * سي والعرش فضله والسماء
واقر عني سلام من مضه الشو * ق لتقبيل مسك ذاك الثراء
وتوسل لديه فهو كفيل * بحصول الدعا ونيل الرجاء
واذا جئت للعراق فعرج * نلت خيرا بالموصل الحدباء
واسق تلك الرماس سح دموع * اذ شح السحاب بالانداء
وتحرى القبور فابن عنين * قد سقاها بعارض الانواء
كم حبيب لله مثواه فيها * ذاك اعنيه لاحبيب الطائي
وبها النور حف مرقد جرجيـ * س النبي الكريم ذي الانداء
بذل النفس للمليك في رضى الحق * ق فسماه سيد الشهداء
حيث تتلى حديثه تنظر الأعـ * ين سكرى من حرقة الاحشاء

وتكاد

وتكاد القلوب يذهبها الحز * ن فتبدى تنفس الصعداء
امر الكافرين ان يعبدوا الله * ه وابدى الآيات للبصراء
واذا الله كان عونا لعبد * لم ينله بأس من الاعداء
قطعوه ثلاثة والى الاسـ * د رموه ظلما لاجل الغذاء
حبسوه بالجوع عند عجوز * مالها كسرة وجرعة ماء
انبتت فوقه الدعامة من فا * كهة الصيف عاجلا والشتاء
وقبوراً دوارساً طلبوا منـ * ـه حياة لهن بعد فناء
فدعى الله فيهم فاذا القو * م قياما في زمرة الاحياء
آمنوا فيه ثم ماتوا ففازوا * بنعيم يبقى بدون انقضاء
لم تزدهم اياته غير انكا * ر عليه وعزة واباء
واذا حلت الشقاوة قلبا * لم تفده مواعظ الحكماء
نشروه ومشطوه بامشا * ط حديد فما ارعوى للبلاء
واتته العجوز تحمل ابنا * ابكما مقعدا به كل داء
فدعى الله قام يسعى سويا * ما به عاهة من الضراء
قال ادع الاصنام نحوي فنادا * ها فخرت تسعى لذاك النداء
وباقدامه لقد ركض الار * ض فاهوت خسفا بغير امتراء
عندها قالت اسلمت قبل * الحيعوا الت امنوا من بلاء

Copyright © King Saud University